

## روح أسيزي

إخوتي وأخواتي الأعزاء في المسيح،

الإخوة والأخوات الأعزاء من مختلف الأديان،

نحن نفرح مع شعب ناغورنو كاراباك للاتفاقيّة التي تمّ توقيعها والتي نتمنّى أن تضمن صمت السلاح والعنف والمساهمة في حماية سلامة الجميع. نحن نعلم جيّداً أنّه في مناسبات أخرى لم تظهر الاتّفاقات موثوقاً بها مع مرور الوقت، وأنّه حتّى الاتفاقيّة الحاليّة لم تحصل على الموافقة الكاملة من قبل سكّان الدولتين المتحاربتين. ومع ذلك، فإنّنا ندرك أنّ تعليق الصراع على الأقلّ ينقذ الأرواح والدمار ويخفّف المعاناة.

وكما يحدث غالباً، بينما كان هذا الصراع ينطفئ، كان يشتعل في منطقة أخرى من العالم صراع جديد. حدث هذا في إثيوبيا حيث يعيش سكان منطقة تيغراي حالة من عدم الاستقرار الشديد بين الأعمال الانتقاميّة من قبل الجماعات المسلّحة وتدخل الجيش الوطني. في اجتماعنا الشهريّ للصلاة يوم 27، في أعقاب التزام

الصلاة وعمل الأديان من أجل السلام، التي لها مكانة رمزيّة في أسيزي، نطلب الدعاء من أجل إثيوبيا. بالإضافة إلى المعاناة المتولّدة بالفعل، من المرجّح أن يمتدّ الصراع إلى منطقة القرن الأفريقيّ بأكملها ودول أخرى يبدو أنّها تستفيد من الارتباك لتفجير نار الصراع وجعله أكثر تدميراً. لا ننسى أنّنا أمام شعوب عانت بالفعل من البؤس والنظام الاقتصاديّ الذي ينتج عنه أيضاً الدمار والموت، كما ذكرنا تفكير إقتصاد فرانسيس الذي حدث في هذه الأيام على الإنترنت من أسيزي واختتم برسالة قويّة من البابا. دعونا لا ننسى أنّه حتّى في تلك المنطقة، كما هو الحال الآن في جميع أنحاء في العالم، انتشار العدوى الوبائيّة ينتج عنه ضحايا ومعاناة. إذا لم يكن السلام هو غياب الحرب فقط، سنصلي أيضاً من أجل أن ينتهي انتشار الوباء في أسرع وقت ممكن. ليعطيكم الربّ السلام،

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، تشرين الثاني/نوفمبر 2020